

أوروبا تشتكي «إكس».. تستخدم بيانات شخصية في تدريب الذكاء الاصطناعي



تواجه منصة «إكس» شكاوى في ثمانية بلدان أوروبية على خلفية استخدامها بصورة «غير قانونية» بيانات شخصية لمستخدميها بهدف تدريب برنامجها للذكاء الاصطناعي، وفق بيان أصدرته منظمة «نويب» الاثنين

وكتبت المنظمة غير الحكومية التي تتخذ مقراً في فيينا: «لم تبلغ إكس مستخدميها مسبقاً بأن بياناتهم الشخصية تُستخدم لتدريب تكنولوجيا «غروك» الخاصة بها العاملة بالذكاء الاصطناعي

وطلبت «نويب» المناوئة لممارسات عمالقة التكنولوجيا، من الهيئات الناظمة المحلية في الاتحاد الأوروبي اتخاذ «إجراء طارئ» في هذا الموضوع، قائلة: «يبدو أن معظم الأشخاص اكتشفوا الإعداد الافتراضي الجديد» بفضل رسالة لأحد المستخدمين في 26 تموز/يوليو

وقدّمت المنظمة شكاوى في النمسا وبلجيكا وفرنسا واليونان وأيرلندا وإيطاليا وإسبانيا وهولندا، لإجبار الشبكة

الاجتماعية على احترام حقوق مستخدميها الذين يزيد عددهم على 60 مليوناً في أوروبا

وأخذت «نويب» علماً بالإعلان عن تعليق المنصة التي يملكها الملياردير إيلون ماسك، استخدام البيانات الشخصية، التي تعمل نيابة عن الاتحاد الأوروبي (DPC) بعد اتفاق جرى التوصل إليه مع مفوضية حماية البيانات الأيرلندية

لكنها دعت إلى «تحقيق كامل» بهدف «التأكد من أن تويتر (الاسم السابق لمنصة إكس) تحترم بشكل كامل» قواعد التي تفرض الاستحصال على موافقة مستخدمي الإنترنت على استخدام بياناتهم الشخصية (GDPR) حماية البيانات

وقال مدير «نويب»، ماكس شريمس في تصريحات أوردها بيان المنظمة «يبدو أن مفوضية حماية البيانات لم تشكك» في قانونية العملية نفسها، ولا تعالج جوهر المشكلة

ليس من شأنك" بالإنكليزية)، ("None of your business" واسمها اختصار لعبارة NOYB وسبق أن رفعت شكاوى كثيرة ضد المجموعات العملاقة في قطاع الإنترنت

وكبّدت شكاوى سابقة رفعتها "نويب" ضد "ميتا"، المجموعة الأميركية العملاقة "غرامات إدارية تزيد عن 1,5 مليار" يورو.

واضطرت المجموعة المالكة خصوصاً لخدمتي فيسبوك وإنستغرام، والتي استهدفتها شكاوى نويب في 11 دولة أوروبية، إلى تعليق مشروعها في حزيران/يونيو لاستخدام البيانات الشخصية لمستخدميها في برنامج للذكاء الاصطناعي. (أ ف ب)

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024